# المعرب والدخيل في المعجم الوسيط – نماذج مختارة

د.نصيرة أحمد بن منصور
جامعة عمار ثلجي/ الأغواط/الجزائر
benmanssour1994@gmail.com

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

المعرب والدخيل في المعجم الوسيط – نماذج مختارة
د.نصيرة أحمد بن منصور [1]

[1] أستاذة في حقل الدراسات اللغوية، جامعة عمار ثليجي، كلية الآداب واللغات، الجزائر، نشرت بحوثًا في مجلات علمية محكَّمة، ولها إسهامات علمية في المؤتمرات العلمية والندوات، والملتقيات الوطنية والدولية نذكر أهمها:

جامعة عمار ثلجي/ الأغواط/الجزائر

محور البحث/ الدراسات اللغوية والنحوية والصوتية والصرفية و المعجمية والدلالة

# The Arab and the intruder in the intermediate dictionary – selected

**D.Nacira Ahmed Benmansour**
**Ammar Thaliji University/ Laghouat/ Algeria**
**benmanssour1994@gmail.com**

**The focus of research/studies is linguistic, grammatical, phonetic, morphological and lexical**

**الملخص :**

حرصت العرب جاهدة حماية لغتها والمحافظة على فصاحتها، إلا أن احتكاكهم بالأجناس الأخرى حال دون بقاء اللغة العربية معزولة عن باقي اللغات، فلجأ العرب إلى تعريب الألفاظ وجعل الأعجمي عربيا وفق ضوابط وأسس تضمن للغة العربية فصاحتها ووضوحها، كما أن وجود الدخيل في لغتنا هو صورة لظاهرة عامة في كل اللغات فهي تستورده بحسب حاجاتها، وربما دخلها رغما عنها، فهو وليد الاحتكاك والتعاملات، فظهر مصطلحات لغوية تعبر عن ذلك منها المعرب والدخيل، تناوله العلماء القدماء والمحدثون على السواء بالدراسة والكشف والاستطلاع، ومن أهم المؤلفات التي حوت هذه المفردات بشكل واضح هي المعاجم، لذلك وقع اختيارنا في هذا البحث على المعرب والدخيل في المعجم الوسيط مع دراسة بعض النماذج المختارة وتوضيح أصلها وتبيان نمط التحولات اللغوية التي طرأت عليها إن وجدت.

الكلمات المفتاحية: المعرب، الدخيل، المعجم الوسيط، الحقول الدلالية، المعجم.

**Abstract**

**The Arab and the intruder in the intermediate dictionary - selected**

**D.Nacira Ahmed Benmansour**
**Ammar Thaliji University/ Laghouat/ Algeria**
**benmanssour1994@gmail.com**

**The focus of research/studies is linguistic, grammatical, phonetic, morphological and lexical**

---

- **سيرورة اشتغال المعجم الذهني في عملية الإنجاز والفهم – بين الجانب الوظيفي والمعارف الإجرائية. الملتقى الدولي الأول- قضايا اللسانيات العربية الحديثة في ضوء نظريتي الوضع و الاستعمال –جامعة الجلفة، وغيرها**
- **المقامية بين لسانيات النص والبلاغة العربية، أشغال اليومين الدراسيين "quot; البلاغة بين الأصول التراثية والرؤى الحديثة «، مخبر اللسانيات التقابلية وخصائص اللغة ومخبر اللسانيات التداولية وتحليل الخطاب، جامعة الأغواط.**

The Arabs were keen to protect its language and preserve its eloquence, except that their contact with other races prevented the survival of the Arabic language isolated from the rest of the languages, so the Arabs resorted to Arabizing the words and making Al -Ajami an Arab according to controls and foundations that guarantee the Arabic language, and its clarity and clarity, and that the existence of the intruder in our language is a picture For a general phenomenon in all languages, it imports it according to its needs, and perhaps its income against it, as it is the result of friction and dealings, so linguistic terms appeared that express this, including the Arabization and the intruder, it was covered by the ancient and modern scholars alike in study, detection and reconnaissance, and one of the most important books that contained these vocabulary clearly is The dictionaries, so our choice in this research took place on the Arabization and the intruder in the medieval dictionary with the study of some selected models, clarifying their origin and showing the pattern of linguistic transformations that occurred, if any.

**KeyWords :** The Arab, the intruder, the intermediate dictionary, the semantic fields, the dictionary.

**مقدمة:**

من خصائص اللغات البشرية النمو والتطور، ولا يمكن أن يتحقق هذا الأخير إلا بفعل التأثير والتأثر الذي يحكم سائر اللغات البشرية، فلا توجد لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بغيرها من اللغات وأثرت بفعل التلاقح اللغوي بين الشعوب من خلال عوامل عدة كالمبادلات والمعاملات، وتعد اللغة العربية واحدة من أبرز اللغات الإنسانية التي عرفت هذا التأثير منذ القديم.

وعلى الرغم من تحفظ الجزيرة العربية واعتزاز وافتخار أبنائها بلغتهم الفصحى، إلا أن الأمم المجاورة لهم كان لها الأثر الواضح، سواء كان نظام لغتهم قريب من نظام اللغة العربية أو بعيد عنها، فأخذت منهم العربية ألفاظا كما أخذوا منها كذلك.

وبنزول القرآن الكريم، اتجهت الأنظار حوله وقامت مختلف الدراسات عليه، واختلفت الآراء أساسا حول وجود هذا النوع من الألفاظ فيه بين مؤيد ومعارض وجامع بينهما، ثم توسعت الدراسات في قضية الألفاظ الأعجمية في اللغة العربية من ألفاظ القرآن الكريم إلى سائر ألفاظ اللغة، فظهرت مصطلحات كثيرة لتعبر عن هذا النوع من الألفاظ منها لفظتي المعرب والدخيل.

وعَبْرَ هذا الطرح وقع اختيارنا على دراستها في المعجم الوسيط - نماذج مختارة، على وفق الخطة التالية:

*** تعريف المعرب والدخيل لغة واصطلاحا:**

- عند القدماء
- عند المحدثين

*** تعريف المعرب والدخيل في المعجم الوسيط:**

- التعريف بالمجمع والمعجم
- نماذج من باب الهمزة – دراسة لغوية

**أولا: تعريف المعرب والدخيل في اللغة**

**1. المعرَّب:**

لقد تعددت تعريفات المعرب في المعاجم اللغوية فلقد ورد في مادة عرب « و يقال عرب له الكلام تعريباً وأعربته له أعراباً إذ بينته له حتى لا يكون فيه خضرمة، قال: وفصح الرجل فصاحة وأفصح كلامه افصاحا[1]» وقال « وقال الفراء: إنما هو يعرب بالتشديد يقال: عَرَّبت عن القوم إذ تكلمت عنهم واحتججت لهم، قلت الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال أعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح، ويقال أعرب عما في ضميرك أي أبن، ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام قد أعرب ومنه قول الكميت: وجدنا لكم في آل حميم آيةً تأولها من تقي و معرب[2]»

ويعرّفه الفيومي في مادة عرب بقوله « عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث، فيقال العرب العاربة، والعرب العرباء، و هو خلاف العجم، ورجل عربي ثابت النسب في العرب، وإن كان غير فصيح، وأعربت بالألف إذا كان فصيحاً، وإن لم تكن من العرب، وأعربت الشيء، وأعربت عنه، وعربته بالتثقيل وعرّبت عنه كلها بمعنى التبيين والإيضاح[3]» والملاحظ من هذه التعريفات اللغوية لمصطلح المعرب المشتق من الجذر الثلاثي ( عرب) أنها تتمحور في العموم حول المفاهيم التالية: الإفصاح، الإبانة والإيضاح والاحتجاج، ولا يخرج المعجم الوسيط في اصطلاحه اللغوي لمادة عرب عن المعنى ذاته: الإفصاح والإبانة.

**2. الدخيل:**

عرف الخليل بن أ أحمد الفراهيدي مصطلح الدخيل المشتق من مادة دخل بقوله «والدَّخل: ما دَخَل ضَيعةَ الإنسان من المنالة. ودخل فلان فهو مَدخُول (...) وامرأة مَدخُولة ورجل مدخول أي مهزول، وفيه دَخْلُ من الهزال والدخلة بطانة من الأمر (...) والدخلةُ في اللَّوْن: تخليط من ألوانٍ في لون، وادخل في غارٍ، وتدخل فيه يصف شدة دخوله، ودخيلك: الذي تُدخِلُه في أمورك، ودخلل أيضا ( ... ) ودخول موضع و المتدخل في الأمور: المتكلف فيها

---

[1] تهذيب اللغة، أبي منصور بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، ج:2، ص: 361

[2] المصدر نفسه، ص:362.

[3] المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، مكتبة لبنان، بيروت، 1987م، ص: 152

ليس بعالم[1] » أما ابن منظور فيعرفه بقوله « الدخيل أدخلت في كلام العرب وليست منه[2]» في حين يعرفه محمد بن أبي بكر الرازي بقوله: « ( دخل) يدخل دخولاً و(مدخلاً) بفتح الميم، يقال دخل البيت (...) و ( أدخل على ( افتعل )، و (تدخل ) دخل قليلاً قليلاً و(تداخلني ) منه شيء، والدخل الخرج...[3] ولا تخرج المعاجم اللغوية الحديثة عن نفس السياق لمصطلح الدخيل في اطاره اللغوي وعلى سبيل المثال فقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر: «دخيل( مفرد) جمع دخلاء: من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم هو دخيل في هذه العائلة[4]». فكل هذه التعريفات لمادة الدخل وما يشتق منها من مشتقات ومنها الدخيل التي توحي في الغالب إلى كل ما هو متعدي إلى شيء ما فيصبح منه أو يشاركه أو يحتويه ويتضمنه، أما على مستوى اللغة فهي وصف للفظ غير الفصيح.

**ثانيا: تعريف المعرب والدخيل في الاصطلاح:**

لقد تناول علماء العربية ظاهرة المعرب والدخيل منذ القديم إلى يومنا هذا إيماناً منهم بمبدأ التطور اللغوي، حيث تضاربت الآراء و اختلفت الوجهات في حدّ المصطلحين " المعرّب والدخيل" وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة القائمة بين هذين الأخرين، مما نتج لنا سُبل ومذاهب متعددة و متنوعة، فهناك من جعلهما في دفة واحدة فلم يميز بين المصطلحين؛ فتارة يطلقون مصطلح المعرب وتارة يطلقون مصطلح الدخيل أو أي صيغة توحي بأن هذا اللفظ أجنبي؛ فظاهرة المعرّب عند هؤلاء هي « الكلمة التي نقلت من العجمية إلى العربية سواء وقع فيها تغيير أم لا، غير أنه لا يتأتى التعريب غالباً إلا بعد تغيير ما في الكلمة[5]» ويتضح من خلال هذا أنه إذا لم تطرأ على الكلمة أي تغيير فهي معرّبة وإن طرأ عليها أي تغيير فبإمكاننا أن نطلق عليها دخيلة، ويزيد في درجة وضوح هذا الكلام أنه قد وقع التعريب بدون تغيير أصلاً . وذلك بخت بمعنى حظ فإنه نقل من الفارسية إلى العربية بدون أن غير فيه شيء ...[6]» . واتجاه آخر يرى ضرورة التمييز بين المعرب والدّخيل ؛ ولقد اختلفت الرؤى بين أصحاب هذا المذهب، حيث كانوا أكثر دقة وذلك بتحديدهم مجموعة من المقاييس يهتدون بها لتمييز بين ما هو معرّب و ما هو دخيل، في حين ذهب اتجاه ثالث إلى أن المعرب متضمن في الدخيل ؛ بمعنى أن الدخيل أعم من المعرّب .

ومن خلال هذا سنعرض كل اتجاه بنوع من الإيجاز بهدف توضيح المفهومين (المعرب والدخيل)، وبيان نظرة كل عالم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر:

1. **الاتجاه الأول: عدم التمييز بين المعرب والدخيل**

---

[1] العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1 2001 ص: 284

[2] لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، ط1، ج:4، ص: 302

[3] مختار الصحاح، الرازي، اعتنى به: عبد الرزاق الثوان، دار البيضاء المنهل، دمشق سوريا، ص:149.

[4] معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط2008/1م، ص:729.

[5] التقريب لأصول التعريب، الشيخ الطاهر بن العلامة الجزائري، دار السلفية، مصر، ص: 3

[6] المرجع نفسه، ص3.

وهذا ما نلمحه في الغالب عند القدماء حيث يوافقون بين المعرّب والدخيل، ويقول الإمام السيوطي في هذا السياق « ويطلق على المعرب دخيل وكثيراً ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما[1]» ومن هؤلاء نذكر: كمثال:

**الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)**: تطرق الخليل بن أحمد إلى ظاهرة المعرّب والدخيل ويظهر ذلك جليا في كتابه العين حيث « بلغ مجموع الألفاظ الأعجمية الواردة في الكتاب مائة وثمانية وتسعون، وهي الألفاظ التي نص المصنف على بيان أحكامها، واختلفت الأحكام اتجاه اللفظ الأعجمي، وذلك بإيراد عبارات مختلفة: لفظة أعجمية أو ليست بعربية معربة أو دخيلة[2]» بالإضافة إلى لفظة مبتدعة* ومن نماذج ذلك في معجم العين:

- **البد**: **البد**: بيت فيه أصنام وتصاوير وهو **اعراب** «بت».
- **برق**: **دخيل** في العربية ويجمع على برقان
- **دهلز**: **اعراب** دليح، فارسية[3].

وبتالي لم يفرق الخليل بين المعرب والدخيل، كما تعد مقدّمة كتابه بمثابة المفتاح الدال على اهتمامه بهذه الظاهرة، وإن لم يحدد لهما مفهومهما من جانبهما النظري، فلقد أشار إلى نقاط مهمة في الجانب الصوتي تتعلق بدلائل اللفظ الأعجمي حيث يقول: « فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّة من حروف الذلق أو الشفوية و لا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة أو مبتدعة ليست من كلام العرب[4]». فيعد الخليل من أبرز الأعلام الأوائل الذين كان لهم الفضل البالغ في إبراز هذه الظاهرة.

- **سبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر ) (ت180هـ)**: تطرق تلميذ الخليل بدوره أيضاً إلى ظاهرة المعرب في أربعة مواطن من كتابه ومنها « هذا باب ما أعرب من الأعجمية » حيث اصطلح على لفظ المعرب ب: (أعرب) وفي ثنايا حديثه عن هذه الظاهرة نرى سبويه أنه انتحى طريق أستاذه الخليل ؛ وذلك بعدم التمييز بين المصطلحين حيث يقول « اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما الحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه[5]... فسواء ألحق الكلام ببناء العربية أولا،

---

[1] المزهر في علوم اللغة، السيوطي، تحقيق: محمد أحمد باد المولى بك وآخرون، نشر مكتبة التراث، ط2، ج: 1، ص:72 و73

[2] المعرب والدخيل في كتاب العين، عبد العزيز ياسين عبد الله، مجلة آفاق الثقافة والتراث (سورية)، جامعة الوصل، ص: 72و73

•المبتدع: المحدث العجيب. [ينظر متن اللغة، أحمد رضا دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958م، مجلد 1، ص: 255].

[3] كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، مادة: «البد» «برق» «دهلز» ص: 69و67و308

[4] المصدر نفسه، ص:7 و8.

[5] الكتاب، سبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر مكتبة الخناجي، القاهرة ودار الرفاعي، ط2، ج 4 ص: 303

فهو ينضوي ضمن ما يسمى «ما أعرب من الأعجمية »، وبهذا فسبويه طرح المصطلح بشكل عام دون أن يقيده بأي شرط .

- **الجوهري (ت393هـ)**: جاء في الصحاح » وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب وأعربته[1]» حيث اشترط الجوهري في تعريب الاسم الأعجمي أن يقوم على منهاج العرب، وذلك باختيار الأصوات المناسبة والأكثر تجانساً في تركيب اللفظة على المنوال العربي، وعلى سبيل المثال تأثر تاء الافتعال في لفظة إدهن فقلبت دالا[2]. وبهذا يكون الجوهري أكثر دقة في تحديده للمفهوم وإن لم يفرق بين المصطلحين، فهو اشترط أن يحدث التغيير على اللفظ الأعجمي حتى يتقبله المنهج العربي.
- **أبي منصور الجواليقي (ت540هـ)**: يعد أول من أفرد كتاباً يتناول قضية المعرب في اللغة حيث يقول السيوطي: « قد ألف في هذا النوع الإمام أبو منصور الجواليقي كتابه المعرب في مجلد وهو حسن ومفيد[3]»

و يعد واحداً من الذين لم يميزوا بين المصطلحين، حيث يعرف المعرّب بقوله « هذا كتاب نذكر ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ليعرف **الدخيل من الصريح**[4]»، وإن حدد الجواليقي مدونته في دراسته لهذه الظاهرة إلا أنه عد الدخيل والمعرب لفظاً واحداً مقابل اللفظ الصريح وهو اللفظ العربي.

- **عبد الرحمان جلال الدين السيوطي (ت911هـ):** يعرف المغرب بقوله « هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعاني في غير لغتها[5]» وبهذا تكون الألفاظ المعربة عند السيوطي عد متاها استعملها العرب بمعنها الأصلي من لغتها الأصلية التي أخذتها العرب منها، وبتالي فهو لم يفرق بين لفظ دخيل أو معرب بل كان همه استعمال تلك اللفظة الأجنبية بدلالتها الأصلية.

ومن خلال هذه التعريفات لثلة من العلماء القدماء نستنتج أنهم لم يفرقوا بين مصطلحي المعرب والدخيل وجعلوهما مصطلحاً واحداً وان اختلفت تعريفاتهم ورؤاهم للظاهرة.

### 2. التمييز بين المعرب والدخيل:

الفصل بين المعرب والدخيل كان مذهب مجموعة من الباحثين المحدثين، وإن تفاوتت نظرتهم في تحديدهم لظاهرتين، فهناك من اتخذ مقياس الزمن هو الفاصل، في حين رأى البعض الأخر أن البنية اللغوية هي الميزة الأساسية التي تحدد لك المعرّب من الدخيل وهذا ما لمحناه في تناولهم لظاهرة.

---

[1] الصحاح، الجوهري، ص:179.
[2] التطور اللغوي، رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخناجي، القاهرة، 1997م، ص: 33
[3] المزهر، السيوطي، ص: 269
[4] المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تح: عبد الرحيم، دار القلم بيروت، ط 1، 1990، ص: 14
[5] المزهر، السيوطي، ص: 268

**أ.مقياس الزمن:**

من أهم المحدثين الذين تناولوا المعرب والدخيل بشكل دقيق الدكتور حسن اتخذ الاحتجاج المعيار الفاصل بين مصطلحي المعرّب والدخيل وذلك بقوله: المعرّب « لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج بالغة من أمة إلى أخرى واستعملوه في لسانهم مثل: السندس الزنجبيل، السراط، القسطاس الإبريق الإستبرق ... والدخيل هو لفظ أخذته العربية في مرحلة متأخرة عن عصور العرب الخلص الذي يحتج بلسانهم، وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق[1]» إن المتأمل في كلام حسن يرى أن فكرة الاحتجاج هي الركيزة الأساسية التي من خلالها يتبن لنا أن اللفظ معرب أو دخيل، ويفسر الدكتور مسعود بوبو سبب ارتضاء ظاظا بالمعيار الزمني الذي يرجع حسب نظره إلى الاعتداد بسلامة العرب الخلص، والاطمئنان إلى حسهم اللغوي السليم في الاقتراض والتعريب[2].

**ب.مقياس البنية اللغوية:**

الاعتداد بهذا المقياس كان وجهة كثير من الباحثين حتى أنه فرض نفسه في الساحة العلمية ليكون هو التعريف الغالب على العموم. ويعد الدكتور حلمي خليل أحد رواد هذا المنحى، كما كان لمجمع اللغة العربية قرارا واضحا في تبنيهم لهذا المعيار من خلال المعجم الوسيط الذي تطرق لظاهرة في مقدمته؛ متخذا البنية اللغوية العلامة الأساسية التي من خلالها يتبين لنا الدخيل من المعرب. وتمثل حد المعرب والدخيل عند حلمي خليل في قوله المعرب: هي الكلمات التي اقترضتها العربية من اللغات الأخرى سواء قبل عصر الاحتجاج أو بعده ولكنها أخذت صيغاً وأوزاناً عربية، أو أقرب ما تكون إلى الصيغ و الأوزان العربية، أما الدخيل هي الكلمات الأجنبية وحدها التي اقترضتها اللغة العربية من اللغات الأخرى وبقيت على صورتها الأجنبية، أو مع تغيير طفيف في بعض اصواتها، تم ذلك قبل الاحتجاج أو اليوم[3]. وغير بعيد عن هذا، تعريف المعجم الوسيط، حيث ورد في مقدمة هذا الاخير أن اللفظ المعرب " هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو الحذف. والدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون[4]، فمن خلال التعرفين نستخلص أن اللفظ الذي جرى عليه التغيير، أما الدخيل هو اللفظ الذي دخل بصورته الأجنبية. وبهذا تكون عصور الاحتجاج مهمشة لدى هؤلاء أثناء تحديدهم لظاهرتين.

**3. المعرب متضمن في الدخيل**

---

[1] المعرب والدخيل في العربية، دارسة في تاج العروس، يحي ابراهيم قاسم، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص: 22 و 23 نقلا عن كلام العرب، حسن ظاظا، ص: 67

[2] أثر الدخيل على العربية الفصحى، مسعود بوبو، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ط1 2000، ص: 46

[3] المعرب والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي، حلمي خليل، ص: 322و323

[4] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، نشر مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4 / 2004، ص:31

يرى بعض العلماء والباحثين أن مصطلح الدخيل عام وشامل أي يشمل المعرب، كما بدوره أيضاً يشمل مصطلحات أخرى لها علاقة بظاهرة، ومن هذه المصطلحات: المولد*، و العامي* ...، ومن أهم اللغويين القدماء الذين انتحوا هذا الاتجاه شهاب الدين الخفاجي من خلال كتابه شفاء الغليل فيما في كلام العرب من دخيل حيث ضمن بين دفتيه الكثير من الألفاظ الدخيلة التي تشمل الألفاظ المعربة والألفاظ المولدة كما صرح في مقدمة كتابه. وقد تمثل مفهوم المعرّب عنده بقوله « واعلم أن التعريب نقل اللفظ من العجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب[1] ». وبهذا يكون الخفاجي مدقق على عملية النقل . وهو واحد – كما أشرنا سابقاً من الذين لم يميزوا بين المعرب والدخيل؛ بمعنى يمكننا أن نطلق على المعرب لفظ دخيل في حين يتعذر علينا أن نطلق على اللفظ الدخيل معرّب؛ بحكم أنه لفظ شامل لمفردات أخرى، فلخفاجي اصطلح على الألفاظ التي عربها المتأخرون بألفاظ المولدة[2]. ومن الذين انتحوا نحوه عبد الواحد وافي الذي ساغ تعريف واضح يُبيّن من ورائه نظرته لهذه الظاهرة وذلك في قوله: «ويراد بالدخيل الأجنبي ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية، سواء ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم واسلامهم، وما من جاء بعدهم المولدين، (...)، ويطلق على القسم الأول من الأجنبي وهو ما استعمله فصحاء العرب اسم (المعرب ) وعلى القسم الثاني منه وهو ما استعمله المولدون، من ألفاظ أعجمية لم يعرفها فصحاء العرب اسم ( **الأعجمي* المولد**)[3].

وبعد العرض الموجز لمفهوم ظاهرة المعرب والدخيل، نستخلص أن هذه الأخيرة تميزت بعدم الاستقرار والثبوت بين علماء اللغة، فقد رودها الكثير من الاختلافات إلى حد اليوم، وكانت على ثلاثة وجهات ؛ بين مرادف للمصطلحين: (المعرّب = الدخيل )، وبين من اتخذ العموم والخصوص معيارا للتمييز:( الدخيل أعم من المعرب)، وبين من فرّق بينهما باعتماد المقياس الزمني: ( المعرب ما اقترضه العرب في عصور الاحتجاج، والدخيل ما اقترضته العرب بعد عصور الاحتجاج )، أو باعتماد البنية اللغوية: (المعرب طراً عليه تغير في البنية، الدخيل: لم يطرأ عليه تغيير في البنية ) . وبدوري أميل إلى هذا الأخير بحكم أن الكثير من الألفاظ الأعجمية التي تُعرَّب اليوم تكون على صورتين ألفاظ طرأت عليها تغيرات جلية، وألفاظ دخلت بصورتها الأصلية.

**ثالثا: المعرب والدخيل في المعجم الوسيط، نماذج من باب الهمزة**

---

- المولد: اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية. [ ينظر المعجم الوسيط، ص: 31]
- العامي: هي لغة متشعبة الفروع، لاختلاف لهجات الناطقين بها، وكثير من هذه الألفاظ العامية هي بقايا السريانية والعبرية وغيرها [معجم عطية في العامي والدخيل، رشيد عطية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص: 6 ].

[1] شفاء الغليل، شهاب الدين الخفاجي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان ص: 23

[2] التعريب في القديم والحديث، مُحمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: 247

- الأعجمي« نجد أن مصطلح الأعجمي له أربع دلالات: مرادف للدخيل عند القدماء، يختص بالدخيل العلم عند الفيومي، يطلق على ما عربه المتأخرون فيرادف المولد عند الدكتور وافي، يطلق على الدخيل الذي لم يصبه تغيير عند الدكتور ابراهيم أنيس».[ الألفاظ الدخيلة واشكالية الترجمة اللغوية والحضارية، عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي، نشر موقع المؤلف: رحى الحرف /2008م،ص:53]

[3] فقه اللغة العربية، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة، ط2 2004 ص: 153

### 1. المعجم الوسيط

هو معجم وسيط في حجمه، وسيط في محتواه، ويمثل "أول حلقة في التأليف المعجمي الجماعي عند العرب، وكأنه مع المعجم الكبير رد مباشر على مصطفى الشهابي الذي رأى أن العمل المعجمي العربي تنقصه عناصر أساسية يتصدرها العمل الجماعي من ذوي الاختصاص في التأليف المعجمي...وقد يكون فيه الاستجابة العملية لدعوات التحديد، منهجيا وموضوعيا، في التصنيف المعجمي، الذي يجب أن يتناسب والمعطيات العصرية في تأليف المعاجم"[1].

يشتمل المعجم الوسيط على نحو 30 ألف كلمة ذكر أحمد مختار عمر أنه: "يشتمل على نحو 30 ألف مادة، ومليون كلمة، وست مئة صورة"[2]، وزعت على ثلاثة أعمدة في كل صفحة.

ألفه ثلة من الباحثين والدارسين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهدفهم في أن يكون معجما حديثا وأن "يفي بالحاجة إلى معرفة ألفاظ العربية ودلالاتها المختلفة، فكان من هم لجان الاعداد والتحرير، للوفاء بذلك، أن تحشد ما يمكن أن يتسع له مثل هذا المعجم من الألفاظ لتحقيق غرضين، أحدهما: أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه بما يسد الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه، والغرض الآخر: أن يرجع إليه الباحث والدارس لإسعافهما بما تمس الحاجة اليه من فهم نص قديم من المنثور والمنظوم"[3].

تطرق معجم الوسيط إلى الألفاظ المعربة والدخيلة، ويعد باب الهمزة من أكثر الأبواب التي احتوت على هذا النوع من الألفاظ، حيث بلغ مجموعها (77) لفظة ؛ (53) منها لفظة معربة و (24 ) منها لفظة دخيلة، واكتفى بالإشارة عليها بالرموز ؛ « مع » للفظ المعرب أما الدخيل أشار عليه برمز « د »، دون تأصيل لها إلا في القليل النادر، وتمثلت هذه الألفاظ المشار إلى أصولها في باب الهمزة في المداخل التالية: ( الأسطوانة، السطل )، كما تنوعت هذه الألفاظ المعرّبة والدخيلة – بين حقول دلالية مختلفة، وبتالي ستناول في هذا الجزء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة من جانبين ؛ الجانب الأول يتمثل في الدراسة وذلك بتأصيل الألفاظ المعربة فقط، ورصد التغيرات الطارئة عليها من إبدال وحذف وزيادة ونحت... في حين يتمثل العمل في الشق الثاني في تكوين معجم للألفاظ المعرّبة والدخيلة من المدونة (باب الهمزة )، مرتباً في حقول دلالية.

### 2. المعرب في المعجم الوسط:

لقد تنوعت التغيرات الطارئة على الألفاظ المعربة وتعددت وهذا ما يدل على أن اللغة العربية لا تسمح لأي لفظ أعجمي أن يدخل بابها، دون محاولة منها في تهذيب ذلك اللفظ وصبغه بصبغة عربية، حتى يسهل النطق به، ويكون له موطن بين مفردات اللغة العربية، وكما أشرنا سابقاً في الجانب النظري، أن التغيرات التي تطرأ على اللفظ المعرب تنتج لنا

---

[1] عبد الكريم مجاهد مرداوي، مناهج التأليف المعجمي عند العرب، معاجم المعاني والمفردات، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص474.

[2] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص323.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة، مقدمة الطبعة الثانية، ص17-18.

أربعة أقسام أو أنواع، قسم غيرته العرب ولم تلحقه بأوزانها وقسم غيرته العرب وألحقته بأوزانها، وقسم لم تغيره العرب وألحقته بأوزانها، وقسم لم تغيره العرب ولم تلحقه بأوزانها، إلا أن هذا الأخير خارج مجال الدراسة بحكم أن المعجم الوسيط فرق بين المعرب والدخيل وبتالي سيكون حظه في جانب المعجم فقط.

ومن خلال هذه التقسيمات نقيم دراستنا علي الألفاظ المعربة في باب الهمزة من المعجم الوسيط

1. **الألفاظ التي لم تغيرها العرب وألحقتها بأوزانها**

| الكلمة المعربة | أصلها[1] | وزنها |
|---|---|---|
| الأركون | أركون | فَعْلول |
| الإوان ( الإيوان ) | إيوان | فعال (فيعال ) |

**ب. ألفاظ غيرتها العرب ولم تلحقها بأوزانها**

**1. إبدال حرف بحرف**

| الكلمة المعربة | أصلها | الحرف المبدل منه | الحرف المبدل |
|---|---|---|---|
| الأبرا | Opera[2] | P باء مهموسة | (ب ) المجهورة |
| الإجانة | الإكانة[3] | ك | ج |
| الأرجوان | ارغوان[4] | غ | ج |
| الإبريسم | الإبريشم[5] | ش | س |
| الآيين | الآئين[6] | ئ | ي |

**2.أكثر من تغيير (حذف مع إبدال )**

| الكلمة المعربة | أصلها | التغيرات الطارئة عليها |
|---|---|---|
| الآجُرُّ | الآكور[7] | حذف الواو وابدال الكاف جيما |

**ج. ما غيرته العرب وألحقته بأبنيتها**

[1] المعجم الفارسي الكبير، إبراهيم الدسوقي باشا، مكتبة مدبولي، القاهرة 1992م، المجلد 1، ص: 60 و 232

[2] معجم الدخيل ولهجاتها، عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط:1 2011، ص: 40

[3] لسان العرب، ابن منظور، ج:1، ص: 69.

[4] قاموس اللغة العثمانية، محمد علي الآسني، ص:17

[5] المعجم الفارسي الكبير، إبراهيم الدسوقى، ص: 15

[6] قاموس فارسي عربي، شاكر كسرائي، دار العلمية، ط: 1 /2014م، ص: 07

[7] المعرب، الجواليقي، ص: 119

## 1.الابدال:

### إبدال حركة بحركة

| الكلمة المعربة | أصلها[1] | الحركة المبدل منها | الحركة المبدلة | وزنها |
|---|---|---|---|---|
| الإردبُّ | أردبٌّ | فتحة الهمزة | كسرة الهمزة | إفعل |
| أسوار | أسوار | فتحة الهمزة | ضمة الهمزة | أفعال |

- **إبدال حرف بحرف**

| الكلمة المعربة | أصلها | الحرف المبدل منه | الحرف المبدل | وزنها |
|---|---|---|---|---|
| الإجاص | الإجاس[2] | س | ص | فِعال |
| الفهر | بهر[3] | ب | ف | فُعْل |
| الأذريون | الأذركون[4] | ك | ي | فعْلُون |
| أستاذ | استاد[5] | د | ذ | أفْعال |
| الأوج | أوك[6] | ك | ج | فَعْل |
| السطل | الشطل[7] | ش | س | فَعْل |
| الإستاج | استاك[8] | ك | ج | إفْعال |
| الأوقية | Ougqai[9] | q | ق | فوعِلَة |
| أسكرجة | أسكره[10] | ه | ج | أفْعُلَلَة |

- **ابدال حرفين بحرفين:**

| الكلمة المعربة | أصلها[11] | الحرفين المبدل منهما | الحرفين المبدلة | وزنها |
|---|---|---|---|---|

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

1 المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، باب الهمزة، ص: 189 و 306
2 المعجم الفارسي الكبير، إبراهيم الدسوقي، ص: 64
3 الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، مجلة المجمع العلمي العربي، ج2 /1971، ص: 484
4 الألفاظ الفارسية المعربة، أدى شير، ص:8
5 المرجع نفسه، ص: 4، وينظر المعرب للجواليقي ص125:
6 محيط المحيط، بطرس البستاني، مح: محمد عثمان، مجلد:1، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2009، ص: 125.
7 المعجم الوسيط، المجمع، ص: 39
8 المعجم الكبير، المجمع، ص:265
9 تفسير الألفاظ الدخيلة، طوبيا العنيسي، ص: 5
10 المرجع نفسه، ص: 36 وينظر: المعرب للجواليقي ص:131.
11 المعرب، الجواليقي، ص: 108.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إستبرق | استفره | ف – ه | ب – ق | إسْتفْعَل |
| الأنجر | لنكر | ل – ك | أ – ج | أفْعَل |
| الطابق | تابه | ت - ه | ط – ق | فاعَل |

**2- الزيادة:**

| الكلمة المعربة | أصلها | الحروف المزيدة | وزنها |
|---|---|---|---|
| أرز | rozo[1] | همزة في بداية الكلمة | فُعْل |
| أيار | اير[2] | ألف مد في الوسط | أفْعال |
| إفريز | frise[3] | همزة في بداية الكلمة | إفْعيل |
| إكسير | qseros[4] | همزة في بداية الكلمة | إفْعيل |
| أتبج | أنب[5] | (ج) | أفعل |

**3-الحذف:**

| الكلمة المعربة | أصلها[6] | الحروف المزيدة | وزنها |
|---|---|---|---|
| الأبزن | آبزن | حذف ألف المد | أفْعَل |

**4-النحت أو التركيب:**

| الكلمة المعربة | أصلها[7] | الحروف المزيدة | وزنها |
|---|---|---|---|
| إبريز | آب ري | آب: رونق، ريز: قطعة | إفعيل |

**د. تغيرات متنوعة على اللفظة المعربة**

**1. إبدال مع زيادة:**

| الكلمة المعربة | أصلها | حروف المزيدة | ح.المبدل منه | حروف المبدلة | وزنها |
|---|---|---|---|---|---|
| الأطربون | tribuni[8] | همزة | ت=t | ط | أفْعلون |
| الإفرنج | فرنك[9] | الهمزة (أ) | (ك) | (ج) | إفْعُلّل |

[1] المعجم المفصل في المعرب والدخيل، سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 2004 م، ص: 26

[2] المعجم الكبير، المجمع، ص673.

[3] المرجع نفسه، ص19.

[4] المعجم المفصل في المعرب والدخيل، سعدي ضناوي، ص: 46

[5] المرجع السابق، ص: 49

[6] المرجع نفسه، ص: 13.

[7] الألفاظ الفارسية المعربة، أدى شير، ص: 6.

[8] المعرب، الجواليقي،127

[9] محيط المحيط، بطرس البستاني، المجلد الأول، ص167.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أيلول | إلول[1] | الياي (ي) | كسرة الهمزة | فتحة الهمزة | أفعول |
| أسطبة | stuppa[2] | الهمزة (أ) | (t)- (P) | ب-مهجورة | أفعلة |
| الإستار | جهار[3] | زيادة (أ) | (ج)- (ه) | (س)- (ت) | إفعال |
| الأسطوانة | أستون[4] | زيادة ألف مد | (ت) | (ط) | أفعوالة |
| الإهليلج | هليله[5] | زيادة الهمزة (أ) | (ه) | (ج) | إفعيلل |
| أنموذج | نموده[6] | زيادة الهمزة | (د)- (ه) | ذ-ج | أفعوالل |
| إسطبل | stablos[7] | زيادة الهمزة | (t=ت) | (ط) | إفعلل |
| أسطول | stols[8] | زيادة الهمزة | (t=ت) | (ط) | أفعول |

**2.زيادة مع حذف**

| الكلمة المعربة | أصلها[9] | الحروف المزيدة | الحروف المحذوفة | وزنها |
|---|---|---|---|---|
| أترج | ترنج | زيادة همزة (أ) | النون (ن) | أفعل |
| الإسكيم | schema[10] | زيادة الهمزة | ألف مد الميم | إفعيل |

**3.إبدال مع حذف**

| الكلمة المعربة | أصلها | الحروف المحذوفة | المبدل منه | المبدل | وزنها |
|---|---|---|---|---|---|
| إبريق | آبريز[11] | حذف ألف مد | -فتحة الهمزة (ز)- | -كسرة الهمزة (ق)- | إفعيل |
| الأزاذ | الآزاد[1] | ألف مد الهمزة | (د) | (ذ) | فعال |

1 المعجم الكبير، المجمع، ص: 656
2 معجم الدخيل، محمد شلبي عسل، ص: 18
3 المعرب، الجواليقي، ص:151.
4 قاموس الفارسية، عبد النعيم محمد حسنين، دار الكتاب، بيروت، ط1، 1982م، ص: 70
5 المعرب، الجواليقي، ص: 133
6 المعجم المفصل في المعرب والدخيل، سعدي ضناوي، ص: 51
7 معجم الدخيل، محمد شلبي عسل، دار الوفاء الإسكندرية، ط1 2015، ص: 18
8 المرجع نفسه، ص: 18.
9 المعجم الكبير، المجمع، ص: 73.
10 تفسير الألفاظ الدخيلة، طوبيا العنيسي، ص: 3
11 قاموس اللغة العثمانية، محمد علي الآسني، ص: 7

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الآصف | آساف[2] | ألف مد السين | (س) | (ص) | فاعل |
| الدبوس | توبوز[3] | الواو الأولى | (ت)(ب)(ز) | (د)(ب)(س) | فعول |
| الأسطقس | إسطوخسا[4] | (و) – (ا) | -كسرة الهمزة (خ)- | -ضمة الهمزة (ق)- | أفعلل |
| الإنبيق | أمبيكس[5] | حذف السين في الأخير | فتحة الهمزة (م) و (ك) | كسرة الهمزة (ن) و (ق) | إفعيل |

### 4.زيادة مع حذف مع إبدال

| الكلمة المعربة | أصلها | ح.المزيد | ح.المحذوفة | المبدل منه | ح.المبدل | وزنها |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإقليم | clima[6] | الهمزة (أ) | ألف المد الميم | ك= (c) | (ق) | إفعيل |
| إبزيم | آبزن[7] | ياء (ي) | ألف المد | فتحة الهمزة (ن) | كسرة الهمزة (ن) | إفعيل |
| أسقف | أبسكوبس[8] | الهمزة (أ) | (أب) و (و) (س) | (ك) و(ب) | (ق) و(ف) | أفعل |
| إبليس | ديابلس[9] | ياء مد بعد اللام | (د) و (ي) | ألف المد | همزة مكسورة (إ) | إفعيل |

- **الآيين**: «العادة والعرف المتبع في جماعة الناس. ( مع ). »[10]
- **الأنموذج**: «المثال الذي تعمل عليه الشيء كالنموذج ( مع ) (ج) نماذج »[11]

---

1 المرعب، الجواليقي، ص: 143.
2 المرجع نفسه، ص: 142.
3 المعجم المفصل في المعرب والدخيل، سعدي ضناوي، 205.
4 المعجم الكبير، المجمع، ص:283.
5 المعجم الكبير، المجمع، ص:529.
6 المعجم المفصل، سعدي ضناوي، ص: 45.
7 الألفاظ الفارسية المعربة، أدى شير، ص:7.
8 المعرب، الجواليقي، ص:144.
9 المرجع نفسه، ص: 122.
10 المعجم الوسيط ط2/، ص21.
11 المصدر السابق، ص:60.

**3- الدخيل في المعجم الوسيط:**

- **الأبرشية**: « منطقة من البلاد تخضع لسلطة أُسقف ( د ) »[1]
- **الأُقْيانُس**: « البحر العظيم المحيط بالقارات ( د ) »[2]
- **الأبنوس**: الأبنوس: شجر ينبت في الحبشة والهند، خشبه أسود صلب، ويصنع منه بعض الأدوات والأواني والأثاث. ( د ) »[3]
- الآس: «شجر دائم الخضرة، بيضي الورق، أبيض الزهر أو وردية، عطري وثماره لبيّة سود تؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل وهو من فصيلة الآسيات. و - ورق من ورق اللعب ذات نقطة واحدة . ( د ) »[4]
- **الأناناس**: عشب مستديم ينمو إلى نحو المتر، أوراقه طويلة، ويخرج من وسطه حاصل ذهبي طويل غليظ. بطرفه تخت لحمي عليه أزهار صغيرة، ويتضخم التخت مكوناً ثمرة كبيرة لحمها عصيري حلو طازجا أو يلعب ( د ) »[5].
- **الشنيش**: « التمر الذي لا يعقد نوى، أو يكون نواه ضعيفاً، ويصير حشفاً إذا جف و نوع من السيوف غير المرهفة يلعب بها ويتمرس في المبارزة ( د ) »[6]
- **الأَجْنَة**: « أداة من الحديد الصلب تستعمل في كسر الأجسام الصلبة .(د)»[7]
- **الشيشة**: النارجلية التي تستعمل في التدخين، لأن بطنها من الزجاج . ( د ) »[8]

**حقل الحجارة التميعة و التربة**

- **الإردواز**: « حجر صلصالي، ذو لون أدكن يضرب إلى الزرقة أو الخضرة، ويستعمل في سقوف المنازل ويتخذ منه أنواع الكتابة ( د )»[9]
- **الألماس**: «حجر شفاف شديد اللمعان ذو ألوان، وهو أعظم الحجارة النفيسة قيمة، وأشد الأجسام صلابة، يؤثر في جميعها ولا يؤثر فيه جسم»[10].
- **الإبليز**: «الطين الذي يخلّفه نهر النيل على وجه الأرض بعد ذهابه»[11].

مجلة دراسات العلوم الاسلامية

1 المعجم الوسيط، ط2، ص:19.
2 المصدر نفسه، ص:48.
3 المصدر نفسه، ص:20.
4 المصدر نفسه، ص:37.
5 المصدر نفسه، ص:58.
6 المصدر نفسه، ص41.
7 المصدر نفسه، ص 25.
8 المعجم الوسيط، ص41.
9 المصدر نفسه، ص33.
10 المصدر نفسه، ص:52و 53.
11 المصدر نفسه، ص20.

- **الآري**: « الآري ( ج ) أواري والجنس الآري: جنس تجمعه بعض الخصائص اللغوية والجنسية، بعضه في الهند وإيران وبعضه في أوربة . ( د )[1] »
- **الإسكيمو**: « جيل من الناس يسكنون منطقة القطب الشمالي (د )[2] »
- **الإصطيل**: الأعمى خاطب بها الشريف المرتضي أبا العلاء في بغداد . (د)[3] »
- **أوزوريس**: معبود من معبودي المصريين للقدماء، وهو عندهم حامي الموتى[4]»
- **الإسفنج**: حيوان بحري، يغتذي بالنبتات، وهو رخو الجسم ذو مسام واسعة، يكثر وجوده في البحار المصرية و - جسم رخو مرن واسع المسام يتخذ من الحيوان السابق، ويستعمل في الاستحمام و التنظيف وغيرهما، لقوة امتصاص الماء, (د)[5] »
- **الأنشوجة**: جنس من صغار السمك من فصيلة الصابوغيات من طائفة السمك، يحفظ ويباع معلباً. (د) [6]»
- **الإسكارية**: مرض ينشأ من وجود دود الإسكارس في الأمعاء الدقيقة أساساً، وفي بعض الأعضاء الأخرى ( د ) [7]»
- **أسمنجون**: « اللون الأزرق الخفيف، والنسبة إليه أسمنجوني . ( د )[8] »
- **الأقة**: ثقل قدره أربعمائة درهم، أو ثمانية وأربعون ومئتان والف جرام، وقد بطل استعمالها في مصر (ج) أفق (د)[9] »
- **الأمبير**: وحدة قياس شدة التيار الكهربائي في النظام الدولي للوحدات.(د)[10] »

**الخاتمة:**

وفي نهاية البحث تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر أهمها:

1. عرفت العرب ظاهرة المعرّب والدخيل منذ القديم، وذلك راجع إلى سنة التأثير والتأثر بين اللغات المجاورة.
2. القدماء لم يفرقوا بين ظاهرتي المعرب والدخيل، فتارة يطلقون على اللفظ المعرب دخيل وإن طرأت عليه تغيرات على كامل مستويات اللغة، وتارة يطلقون على الدخيل معرّب وإن لم يحدث له أي تغيير، وهذا ما تثبته معاجمهم القديمة من مداخل ومواد، فالمعرّب والدخيل في نظرهم مترادفان.

---

[1] المصدر نفسه ص:36.
[2] المصدر نفسه، ص:40.
[3] المصدر نفسه، ص:43.
[4] المصدر نفسه، ص:62.
[5] المصدر السابق، ص:40.
[6] المصدر نفسه، ص:59.
[7] المصدر نفسه، ص:40.
[8] المصدر نفسه، ص:40.
[9] المصدر نفسه، ص:48.
[10] المصدر نفسه، ص:53.

3. المحدثون كانوا أكثر دقة ممن سبقهم، وذلك بتفريقهم بين المصطلحين سواء من جهة البنية والزمن أو من جهة العموم والخصوص، ويمكن أن يرجع السبب إلى تطور الدراسات المقارنة مقارنة بالقديم.
4. اللفظ المعرب هو اللفظ الذي أخضع لميزان العرب، في حين أن اللفظ الدخيل هو اللفظ الذي دخل بصورته وعلى حالته الأصلية.
5. للفظ المعرب دلائل ومميزات، تميزه عن اللفظ العربي، وتتعلق هذه الدلائل بمستويات اللغة، وهذا ما يدل عن الخصائص التي يتفرد بها نظام اللغة العربية من جهة، وعن دراية علمائها بنظامها من جهة أخرى.
6. إلحاق الألفاظ الأعجمية باللغة العربية يكون على عدة صور وهي: لفظ غيرته العرب وألحقته بأوزانها، لفظ لم يتغير وألحقته بأوزانها، لفظ غيرته العرب ولم تلحقه بأوزانها، لفظ لم تغيره العرب ولم تلحقه بأوزانها.
7. أساليب التعريب لا تخرج على أن تكون إبدال بأنواعه، أو حذف، أو زيادة، أو نحت، وقد يطرأ على اللفظ عند تعريبه أكثر من أسلوب كما مرّ بنا في البحث.
8. يعد المعجم الوسيط من أهم وأفضل المعاجم اللغوية العربية الحديثة، حيث ألم بين دفتيه كثير من الألفاظ القديمة والحديثة بشرح وافي وكافي للمواد دون إطناب.
9. إن ظاهرة المعرب والدخيل في اللغة العربية هي دليل على ثرائها ومرونتها وقدرتها على التوليد والاتساع ضمن العديد من الطرق والوسائل مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي الحاصل.

**قائمة المصادر والمراجع:**

1. أثر الدخيل على العربية الفصحى، مسعود بوبو، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ط2000.
2. الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، مجلة المجمع العلمي العربي، ج2 /1971.
3. التطور اللغوي، رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخناجي، القاهرة، 1997م.
4. التعريب في القديم والحديث، مُحمد حسن عبد العزيز، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. التقريب لأصول التعريب، الشيخ الطاهر بن العلامة الجزائري، دار السلفية، مصر.
6. تهذيب اللغة، أبي منصور بن أحمد الأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، ج:2.
7. شفاء الغليل، شهاب الدين الخفاجي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
8. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001.
9. فقه اللغة العربية، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة، ط2، 2004.
10. قاموس فارسي عربي، شاكر كسرائي، دار العلمية، ط: 1 /2014م.
11. الكتاب، سبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر مكتبة الخناجي، دار الرفاعي، القاهرة، ط2، ج 4.
12. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: خالد رشيد القاضي، دار الأبحاث، ط1، ج:4.
13. محيط المحيط، بطرس البستاني، مح: محمد عثمان، مجلد: 1، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 2009، مج1.
14. مختار الصحاح، الرازي، اعتنى به: عبد الرزاق الثوان، دار البيضاء المنهل، دمشق سوريا.

15. المزهر في علوم اللغة، السيوطي، تحقيق: محمد أحمد باد المولى بك وآخرون، نشر مكتبة التراث، ط2، ج: 1.
16. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري، مكتبة لبنان، بيروت، 1987.
17. معجم الدخيل، محمد شلبي عسل، دار الوفاء الإسكندرية، ط1، 2015.
18. معجم الدخيل ولهجاتها، عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 2011.
19. المعجم الفارسي الكبير، إبراهيم الدسوقي باشا، مكتبة مدبولي، القاهرة 1992م، المجلد 1.
20. المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، باب الهمزة.
21. معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1/2008م.
22. المعجم المفصل في المعرب والدخيل، سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004.
23. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، نشر مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.
24. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تح: عبد الرحيم، دار القلم بيروت، ط 1، 1990.
25. المعرب والدخيل في العربية، دارسة في تاج العروس، يحيى إبراهيم قاسم، عالم الكتب الحديث، الأردن.

مجلة دراسات العلوم الاسلامية